

النهي عن النزاع والجدال الباطل في القدر | الشيخ عبدالله

العنقري

عبدالله العنقري

النهي عن النزاع والجدال الباطل في القدر. كيف يكون النزاع؟ غالبا يكون النزاع بان يأخذ احد اية مما يثبت القدر للرب وينازع بها اية في القسم الثاني المتعلق بالعبد فكأن بين الاليتين مخالفة وهذا قد اغضب النبي صلى الله عليه وسلم جدا - [00:00:00](#)

فخرج صلى الله عليه وسلم مرة على اصحابه وهم يتنازعون يقول الراوي كما في للكاء هذا ينزع باية وهذا ينزع باية يعني هذا يقول الله يقول ويذكر اية يتعلق بعلمه وكتابته ويقول - [00:00:21](#)

ولكن الله يقول مثلاً فاتقوا الله ما استطعتم اثبت للعبد استطاعة. فغضب صلى الله عليه وسلم من هذا النوع من النقاش واحمر وجهه وجاء في بعض الروايات انه اخذ التراب ورماه عليهم وهذا من نادر ما فعل عليه الصلاة والسلام - [00:00:34](#)

ليؤدبهم حتى لا يتكرر منهم ذلك وفعلوا لم يتكرر من الصحابة مطلقا اي نزاع في القدر بعد هذا الموقف فقال يا قوم بهذا اهلك الامم قبلكم باختلافهم على انبيائهم وضربهم الكتاب بعضه ببعض - [00:00:49](#)

كيف تظربه تأخذ اية تثبت لله القدر وتأتي باية تثبت للعبد المسؤولية فتقول كيف هذا هذه لها مدلول وهذه لها مدلول لا تضرب الايات بعضها ببعض قال بهذا اهلك الامم من قبلكم باختلافهم على انبيائهم وضربهم الكتاب بعضه ببعض ان القرآن لم ينزل يكذب بعضه بعضا. ولكن يصدق بعضه بعضا. فما عرفت - [00:01:06](#)

منهم فاعملوا به وما جهلتم فردوه الى عالمه. الانسان اذا جاء الى امرا يحيله الى الله. يعني يعلم ان كلام الله حق. كونك لا تعلم كونك لا تستوعب هذا لا يعني ان الدليل فيه اشكال لكن انت قصرت. يا اخي بعض مسائل الفرائض - [00:01:27](#)

التي يقسمها الان القضاة في المحاكم بكل سهولة. لو عرضت على اكثر الناس قيل اقسام هذه المسألة قال ما اعرف هل يدل هذا على ان الفرائض فيها اشكال او انك لا تعرف الفرائض؟ كونك لا تعرف الفرائض. نفس الشيء كونك لا تعرف القدر والجواب على الشبهات. لا يعني - [00:01:47](#)

ان في الدليل اشكال لكن فهمك انت قصر ولهذا كان ابو الزناد رحمه الله تعالى قال ابو زناد كان القاسم ابن محمد يعني مثال يضحك من شبهات اهل الاهواء ضحك الفتى - [00:02:04](#)

لماذا يضحك ضحك الفتاة؟ لانها سخيصة بعض الشبهات اذا انتهت الشبهة ترد على اول الشبهة باخرها تقول لن اطيّل معك لكن سارد عليك اول كلامك باخره تنتهي الشبهة اذا كان يضحك فبعض الشبهات التي يقول بعض الناس كيف يجاب عليها من اسهل ما يكون الجواب عليه؟ كنت انت تقصد - [00:02:18](#)

هذا امر اخر لكن يجعل الله تعالى لها من يعلمها. كذلك امر القدر كونك انت تخوّل في شبهات اهل الضلال وتضل هذا خطأ منك لان القدر لا يؤخذ بهذه الطريقة. القدر يؤمن به بالنصوص. كما ذكرنا. تؤمن بما يتعلق بالله. تؤمن - [00:02:36](#)

بما يتعلق بالعبد وتعلم ان هذه الايات لا تصادم هذه الايات وتترك النزاع الباطل في القدر - [00:02:53](#)